mroftalp htehaB ni knil muideM

ما المراد بقول النبيﷺ:)يتقارب الزمان(؟ | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

منها قوله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ما المراد بتقارب الزمان من اهل العلم من يقول ان المراد بتقارب الزمان قلة البركة فيه واستدلوا بقوله عليه الصلاة والسلام يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم. يعني من قلة بركة الايام - 00:00:00

قول اخر ان المراد تقارب اهل الزمان في احوالهم. بقلة الدين حتى لا يكون فيهم من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. فاذا تساوى الناس وصاروا على هذا الحال الواحد من عدم الامر والنهي - 00:00:25

فذلك من تقارب الزمان بتقارب حال اهله من حيث الفساد اذ تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله تعالى ذكر ان مما يحتمل ان يراد بقوله - 00:00:44

يتقارب الزمان ان يراد الالات التي قربت الزمان بالوسائل والمواصلات مما نحن فيه الان لان هذه الوسائل قربت بحمد الله عز وجل شيئا كثيرا من الزمان فالحج الذي كان الانسان في هذه البلاد يستغرق فيه نحو من شهر ونصف - 00:01:07

حتى يصل الى مكة صار يصل الى مكة في يومه وقد يأخذ العمرة في الضحى ويعود بعد الظهر بعد الظهر ويحتمل ان يكون المراد هذا ومن اهل العلم من يرجح هذا - 00:01:38

وبالتالي يكون هذا من الاشارة الى هذه الالات ومما اشير اليه في هذه الالات ان الله تعالى لما ذكر الخيل والابل والخيل والبغال والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة. قال بعدها ويخلق ما لا تعلمون - 00:01:57

قال ابن سعدي رحمه الله تعالى ان الاية اشارة الى هذه المراتب بقوله ويخلق ما لا تعلمون. بعد ان ذكر الوسائل التي كان يقطع بها الطرقات قديما الخيل والبغال والابل والحمير - 00:02:18

هذه هي المستخدمة دواب يسعى عليها الناس ثم قال ويخلق ما لا تعلمون في اثر ذلك. ما هو الذي لا يعلمون؟ قال المقصود هذه المراكب المراتب من الطائرات ومن السيارات ونحوها - 00:02:37

واخذ ايضا بعض اهل العلم والعلامة الشيخ الشنقيطي رحمه الله تعالى صاحب اضواء البيان من قوله عليه الصلاة والسلام في مسلم ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها الابل قال هذا الحديث في ذلك الزمن - 00:02:54

من العجائب ان يقال لولا انه من دلائل النبوة يقول ما كان الناس كلهم يسافرون سفرا الا على الابل. لان الابل هي التي يقطع بها المسافات الطويلة وقوله ولتتركن القلاص - 00:03:13

فلا يسعى عليها هذا لا يكاد هذا لا يقر به الا من صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وامن به. لان الناس لا يتصورون ان يكون هناك قطع للمسافات الا من - 00:03:27

الابل لان الابل هي المتخذة للسفر الطويل. اما مثل الحمر والخيول ونحوها فانها لا تستطيع السفر المطول مجهد اما الابل فكانت هي التي يسعى يسعى عليها في الحج وفي غيره. فيأتي الناس من اقاصي البلدان على الابل - 00:03:42

وهذا امر لم يكن خاصا بالعرب. هذا عند عموم الناس. فكونها تترك فلا يسعى عليها اخذ من هذا رحمه الله تعالى ان المراد ان تترك لوجود البديل وهو السيارات فالحاصل ان في هذه النصوص اشارات - 00:04:01

قد تحمل على ما يقع في مثل هذه الازمنة ويكون الحديث في هذه الحال من دلائل النبوة. وحتى في التفسير السابق من جهة قلة البركة او تقارب اهل الزمان في الفساد بحيث لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن عن منكر فان هذا كله يدخل في - 00:04:19
دلائل النبوة لان فيه خبرا عن امر غيبي لم يقع فوقع باذن الله تعالى. فهذه هي التفسيرات وفيه فيها تفاسير اخرى ايضا في المراد بقوله يتقارب الزمان - 00:04:37